

دقيقة نارية لغوارديولا.. ماذا قال؟ 11



متابعة: ضمياء فالح

اعترف الإسباني بيب غوارديولا مدرب مانشستر سيتي بطل الدوري الإنجليزي الممتاز بعد «الريمونتادا» على توتنهام الخميس بأن فريقه بعيد عن مستواه السابق. وطالب لاعبيه بالمزيد من الحماس في تصريح لسكاي سبورتس، لكنه بعدها أجرى مقابلة نارية استمرت 11 دقيقة مع مراسل صحيفة نرويجية تتابع نجمه إيرلينغ هالاند جاء فيها

المراسل: ماذا قلت للاعبك بين الشوطين كي ينتفضوا؟

غوارديولا: هل أنت جاد؟

المراسل: إنه سؤال.

غوارديولا: عليك أن تتجهز بأسئلة أفضل.

المراسل: يقول لي الناس هذا كثيراً

غوارديولا: لا يمكنني نكران مدى سعادتي بالفوز لكن فريقي أبعد ما يكون عن مستواه السابق، ليس من ناحية الأداء لأننا لعبنا بشكل جيد في الشوط الأول لكن هناك الكثير من الأمور من النواحي التنافسية ومن ناحية ما يتوجب علينا فعله. ريكو لويس تلقى 4 عرقلات وبالطبع لم يرفع الحكم بطاقة صفراء لأنه ريكو لويس وبسن الـ19 ولم يدافع عنه أحد ولأننا لم نحتج لذا قدمنا الهدف الأول والهدف الثاني لتوتنهايم بشكل تافه. لعبنا بكرات قصيرة لأن مدربي قال لي كيف أُلعب هكذا وهكذا وعلي فعل هذا، لكن لا شيء مبتكر ولا شيء من إبداع اللاعب. كنا محظوظين لكن إن لم نتغير عاجلاً أو آجلاً سنفقد نقاطاً. نحتاج للحماس والنار والرغبة بالفوز منذ الدقيقة الأولى وهذا ينطبق على مشجعيننا أيضاً، ظلوا صامتين 45 دقيقة

المراسل: ثم صفروا بين الشوطين أو البعض منهم؟

غوارديولا: لعبنا بشكل جيد، كنا نخسر لكن ليس لأننا لعبنا بشكل سيئ. تهيأت لنا فرص وتوقعاتنا بتسجيل توتنهايم هدفاً كانت 0.89 لذا كنا أفضل منهم. صفر المشجعون لأننا كنا نخسر أو ربما لأنهم مثل فريقنا يشعرون بالاسترخاء لأننا حققنا 4 بطولات دوري في 5 سنوات ولهذا نحن بعد ما سجلنا هدفاً أصبح لديهم ردة فعل لكن هذا ليس المشكلة المراسل: هل تعتقد أن اللاعبين والمتفرجين ربما بعد حصد 4 ألقاب في 5 سنوات والكثير من النجاحات فقدوا شيئاً من شعلة الجذوة بداخلهم؟

غوارديولا: قطعاً نعم، وإلا ما اهتزت شباكتنا بأهداف في كل مباراة. نحن بحاجة للأهداف وعندما تسجل تهايننا لكننا نظل بحاجة إليها. كنا محظوظين أمام توتنهايم لكن في يوم آخر قد لا يحالفنا الحظ

استعادة الشعلة

المراسل: إذن ما هو الحل لاستعادة هذه الشعلة وهذا الإبداع الذي نتحدث عنه؟

غوارديولا: هذا واجبي وهذا عملي. أريد استعادة المشجعين وأريد المشجعين في ملعبنا وليس الذين يحضرون مبارياتنا خارج قواعدها، الذين يسافرون معنا هم الأفضل. أريد من مشجعيننا في معقلنا أن يدعموا كل ركلة ركنية وكل حركة لأننا نلعب بشكل جيد، فقط أنصت لجمهور توتنهايم. لا يمكننا أن نتوقع الفوز أمام توتنهايم وهو واحد من أقوى الخصوم الذين واجهتهم على الإطلاق، تعلموا من كونتي كيف يدافعون وكيف يعملون بتنظيم وكيف يبنون الهجمة وكيف يوصلون الكرة لهاري كين وكولوسيفسكي وسون وحتى بينتانكور. كان هناك تغير وتقلب في أداء الخصم وتهديد في كل لحظة. لم أتوقع أن تهتز شباكتنا كما حصل

المراسل: هل تعتقد أن اللاعبين بحاجة لمنح المتفرجين مزيداً من الحماس والإبداع كي يتفاعلوا أكثر؟

غوارديولا: علينا فعل هذا لكن الجميع مسترخون بعض الشيء والبريميرليج لا ينتظر ومنافسنا أرسنال لديه هذه الشعلة

المراسل: هل تعتقد أن أرسنال يبدو كفريق جائع للقب منذ زمن طويل وفريقك فاقد لهذه الشهية؟

غوارديولا: زمن طويل، عقدان من الزمن. لا يوجد في أرسنال باستثناء جيزوس وزنشنكو (لاعب سيبي السابقين) من

فاز من قبل بلقب الدوري لذا تجدهم يقتلون كل حركة في المباراة

المراسل: أعرف هذا

غوارديولا: كل لاعب في أرسنال يعرف أنه سيصنع التاريخ إن فاز باللقب كما حصل معنا عندما فزنا بأول لقب واللقب الذي حطمتنا فيه الأرقام القياسية واللقب الذي فزنا به عامين على التوالي، مرتين. لدينا في الحياة وفي كل شيء حماس وشعلة بالداخل

المراسل: هل أنت سعيد بفريقك؟

سعادة مفقودة

غوارديولا: بالطبع لست سعيداً، أنا لا أعرف هذا الفريق. فريقي دائماً لديه رغبة بالفوز وبالجري وبالمنافسة وبكل شيء

المراسل: وأنت غالباً قلت لهم هذا في غرفة الملابس؟

غوارديولا: لا يتوجب علي أن أخبرك بما قلت لهم

المراسل: دعك من التكتيم، أخبرنا

غوارديولا: لا، قطعاً لن أفعل

المراسل: ما هو سبب تراجع الحماس؟

غوارديولا: أحب اللاعبين وهم رائعون وأريد مساعدتهم وأريد المزيد منهم. أريد 50 هدفاً وأريد المزيد من كل واحد منهم

المراسل: ولماذا تخبرنا بكل هذا الآن؟

غوارديولا: أريد ردة فعل للنادي كله، كل المؤسسة وليس فقط اللاعبين والكادر. نحن فريق زهور سعيد ومؤسسة زهور سعيدة، هل هذا جيد؟ لا. لا أريد أن أكون زهرة سعيدة أريد هزم أرسنال لكن إن واصلنا اللعب بهذا الشكل سيدمرنا أرسنال ويهزمننا. يقول الناس إن بيب لا يرغب بالفوز بلقب البريميرليج وأرد عليهم بالطبع أريد الفوز باللقب وأريد أن أرى فريقي وأتعرف عليه